رسالة الفاتحة

من عواري الدهر الى الضعيف العبد
محمد امين المدعو بـ[illegible] زاده
عفي عنهما





هو

من كتب العبد زين العابدين اوليازاده عفى له ولوالديه



استصحبه الفقير السيد [illegible] مصطفى

مدرس [illegible]

عفى عنهم

١١٩٨







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يجعل الخليفة سبيلاً الى محبته الا بجعل رسوله
لتكون وسيلة لسنة رسوله واظهاراً للصواب ولخزنة
المشايخ دستوراً للامور المدبرات اما بعد قال الشيخ
ابراهيم بن اسمعيل الافكرماني من طريق الاشرفي منتسب
الى النقشبندية اصلح الله شأنهما وغفر الله لهما ولوالديهما
ورزقه الله خير الدارين بفضله وكرمه قد سئلني
بعض اخواني وسيلة الى المطلوب ليسهل الطالبين على
ارشاد الحق واذا قبلت سؤالهم فشرعت وقلت هذه
الرسالة في الشريعة مصباح وفي الطريقة مفتاح
وفي المعرفة منهاج وفي الحقيقة سراج واجمع لهم
فنون الاثار والاخبار من علماء اهل السنة والجماعة
وهو شيخنا العلام العلي القاري والشيخ الامام محمد الغزالي

والشيخ



والشيخ الاسلام البزدوي وجعلت في بعض المسئلة من الحكمة
واظهرت في بعض مسائلها اسراراً لنا ليعلم الحق وليبشر المؤمنين
في زمان السلطان بن السلطان السلطان الغازي محمود خان بن السلطان
مصطفى خان طاب ثراه وجعل الله دولته ابديه ميمونة
مباركة اللهم امين وكشفت من نعمة الله لطلب رضائه
في زمان المفتي الفاضل الكامل السيد مصطفى بن شيخ الاسلام المرحوم
وجعل الله الجنة مثواه وجعل ابنه ثابتاً في الصدر وفقه
مباركاً ورضي الله تعالى عنه بيت من خالط السادات
ينال بالسعادة ومن دخل اهل السعادة يفوز بالسعادة
والفت في هذه الرسالة بعض المسئلة على مذهب الحنفية
وبعضها على مذهب الصوفية وبعضها على مذهب الحكمية
وقال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً
وسميته رسالة السلفاخية في السلوك بطريق المحمدية المصطفوية
وجمعت في هذه الرسالة مسائلة متفرقة وجعلت هذه
الرسالة على سبعة ابواب حتى اغلق الى سبعة ابواب جهنم و[illegible]

الباب الاول في بيان محبة الله ومحبة رسوله ملتمساً

من قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
قال القاضي عياض في الشفاء في حقوق المصطفى صلعم
المحبة هو الايمان كذا في المرقات وفيه ايماء الان الايمان
من دوام الذكر وهو المحبة وينتج ان المحبة هو الايمان
فان من احب شيئا اكثر ذكره وقال الكرماني ان المحبة عبارة
عن الشوق الى محبوبه او نار تقع في القلوب وتحرق ماسوى
المحبوب بيت نحن روحان حللنا بدنا • فاذا ابصرتني ابصرته
واذا ابصرته ابصرتنا • وسئل الجنيد عن المحبة فقال دخول
صفات المحبوب على جهة من صفات المحب انتهى قال الشيخ
في وارداته بيت كل اي زاهد فرارا تمه حزينكي حزينمه د
كد فرار اولور فرار ايدن حزينسين حزينه دن • وعلامة المحبة
ان لا يحرم المحب من رائ النبي صلعم وعلامة الرائي ان
يتغير اللون ويقعشر الجلد في ذكر ابي القاسم محمد صلعم
ويبكي ان في هذه الساعة وهو من جذبات صحبة النبي عم

وهذه

مطلب في بيان المحبة

وهذه علامة تامة لانه لا يتمثل به الشيطان ومن رائ محمدا صلعم
غفر الله له ذنوبه كلها وحرم الله جسده على النار وهذه
نعمة عظيمة ولا فوقها لان الله تعالى لا ييسر في كل احد لمحبته
وهي حالة لطيفة يجدها المحب في قلبه ولا مدخل لها من بعض
المؤمنين بل الصالحين ما حصلت لهم تلك النعمة العظمى والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم • ونقل عن الحضرة
المشرفة بنداء الوليدية من الروضة المقدسة المحمدية
جلال الدين ابي عبد الله الحسين المشهور بمخدوم جهانيان
من اراد ان يشرف بشرف رؤيته في المنام فليغتسل من ليالي
الجمعة وليتصدق على الفقراء ما تيسر ثم يصلي ركعتين
يقرأ في ركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الضحى وفي ركعة الثانية
يقرأ الم نشرح فاذا فرغ من الصلوة يصلي على النبي عم احدى
واربعين مرة وهو مجرب عند عامليها والله اعلم باسرارهم
هذه الصلوة مصرح في المرقات وهو اللهم اعط محمدا افضل ما سئلك
واعط محمدا افضل ما انت مسؤل به الى يوم القيمة ورحمة الله

وبركاته وتحيته بعدد ما ظهر من العدم الى الوجود
وبعدد ما بطن من الوجود الى العدم وبعدد ما كينونته
عوالم علم القدم على محمد وآله واصحابه واولاده و
ازواجه وعترته الطيبين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والملائكة المقربين وبعدد النفسات واللمحات واللحظات
والليالي والايام والساعات الى يوم الدين قال الكرماني فان يدعو
بهذا الدعاء بعد الصلوة على النبي صلعم فقد اداه انشاء الله تعالى
اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي وسمعي وبصري واهلي
ومالي ومن الماء البارد كذا اخلص الخالص قال عبد الله القرشي
ان تهب كلك لمن احببت ولا يبقى لك شيء بيت
يا ساكنين القلب كيف سكنتم • ومن حبكم فيه حجر توقد انتهى
الباب الثاني في بيان الانابة والاستغفار قال الله تعالى
وانيبوا الى الله واستغفروه وفي آية اخرى انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم قال رسول الله صلعم لكل داء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار صدق رسول الله قال حدثنا جرير بن عبد الله

مطلب في بيان الاستغفار

عبد الله

عبد الله قال بايعت رسول الله صلعم على اقامة الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم وحديث اطراد ان لمن سعادة
ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة قال المصطفى الانابة
هو الرجوع الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتاهب
للموت قبل النزول قال بعض العلماء الانابة من الكل الى
الكل وفي هذا القول ايماء وهو عبارة من اكل الحلال
والامن من الرزق والرضا بالقضا والاخلاص بالعمل
والصبر على الشدة والشكر على النعمة والنفي عن الشبهة
قال العلماء من الصوفيون المراد من الانابة ان يسلم المريد
نفسه الى شيخه كتسليم الميت للغاسل مع الاخلاص والاستغفار
عند الخطيئة وان كان الشيخ يباشر للمريد على ذبح مثل
ان يحضر السكين والحبل فلا يخوف فلا يذهب بل يكون
صابرا وهذا التسليم كمال كذا اخلص الخالص بيت انابت ذكرني
يادا ايتسه وجوديم شاهني تحريك • عجب اولمز بو باغ بحره محبت بلبلي السعدي
قال رسول الله صلعم انا من الله والمؤمنون مني اي منيب الى الله بواسطة

الجبرئيل عم والمؤمنون مني يعني متقرب مني بواسطة المحبة
وهذا عهد ميثاق وهو الايمان كذا في الاسرار قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل عن جرير بن عبد الله قال اني اتيت
رسول الله صلعم ابايعه على الاسلام فشرط على النصح لكل مسلم
فبايعه على هذا ثم قال اني لناصح لكم واستغفروه صدق رسول
والمراد من النصح ان يعظم لكل شيء في موضعه وهذا واجب
ومنها ان يدخل من رجله اليمنى في المسجد وانه اداب
ولا بد ان يطمع للشيخ المريد حتى لا يدخل بلا اذن الى الشيخ
ولا يتكلم قبل الشيخ ولا يمشي امامه والشيخ كالاب للطفل
المعنوي فيجب التعظيم حتى لو لم يعظم يكفر ولو كان عالما
فاذا هو لا تترك التعظيم ومع هذا يجب التعظيم في كل حال
فالخاتم رح وقد قدم رجلا ليسري عند دخول الشيخ فنسي
فقد فكرت اني يخطا فتغير لوني وخرجت مخوفا قبل وصول
الشيخ فرأى رجل فسئل فقال لم خرجت قبل وصول الشيخ
فقال لاني خفت ان يسلبني الله جميع ما اعطاني من الكرامة

والاحسان

والاحسان انتهى وقال بعض العلماء من الصوفية حق الانابة
هو طلب علم الرباني وهو منتشر بين المشايخ وهو خفية
من جنابات الالهية فقد ظهر بعضهم ولكنه في زماننا اقل
من القليل فلله الحمد والمنة قد يسر لي بسبب المحبة والانابة
وجدت الفرح والسرور فتركت ما سوى الله ولا يخطر ببالي
غيره فقلت من اسرار الله تعالى فاعطي من اسماء الله بقوله
لا اله الا انت من تشاء وهذه الواردات من الشيخ الا فكرماني
ولنا من باب الادب كثير عندنا انتهى وقال الحسن البصري الانابة
اجل من التوبة لان التائب اذا رجع بعضه يسمى تائبا
ولا يسمى منيبا الا اذا رجع الى الله بالكلية لان الانابة من الكل
الى الكل وهذا معنى الانابة عند السلف كذا اخلص الخلص
ولا بد الاستغفار قبل الانابة وبعده ان يسلم المريد قلبه
للشيخ كما يسلم العبد قلبه الى الله كذا في الاسرار قال الله تعالى
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وكيفية الانابة
ان يضع الشيخ يده الى يد السالك ويأخذ المريد على طريق الانابة

لانه سنة رسول الله يقع كالمصافحة بعد صلوة النبي عم ويستغفر
الى الله مثل ان يقول لا اله الا الله على وجه التثليث محمد رسول الله
وهو تلقين وتعليم لانه صدر عن فم الشيخ بسبب ذكر اللسان
على فم القلب المريد ان قبل المريد على الخلوص واخذ يسمى تحقيقا
لان قلب المريد كالصدف اذا كشف وقبل يسمى تحقيقا ثم يقرأ
الشيخ بهذا الدعاء مع مريده اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي حتى اعلم اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني
من الكذب وعيني من الخيانة وتعلم سري وثبت قلبي على
محبتك ومحبة رسولك صلعم اللهم اني اعوذ بك من
ابليس وجنوده اللهم نسئلك قلوبا خالصا اواهة
مخبتة منيبة في سبيلك ووصلة الى جنابك انتهى ومن واظب على
مثل هذا القول وقع معنى لي ونهار يا طالب رضاء الله ان ضيل
كثيرة وقد وقع بعد الانابة في ليلة الثلثا وهذا كمال الانابة عندي
انتهى **الباب الثالث** في بيان صلوة على النبي صلعم قال الله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما

مطلب في بيان صلوة على النبي صلعم

تسليما روى ابو سعيد في شرف المصطفى قال رسول الله صلعم من نسي
الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة لان الصلوة علي نور على الصراط
صدق رسول الله وفي رواية انس قال رسول الله صلعم زينوا مجالسكم بالصلوة
علي فان صلوتكم علي نور لكم يوم القيمة صدق رسول الله فاعلم ان
الصلوة من المحبة والمحبة جنة لامتهم وقال النووي في
على انه يجوز الصلوة والدعاء على النبي عم برفع الصوت
بل يستحب في موضعه مثل تلبية وكذا يستحب ان يرفع صوته
عند قراءة الحديث ولا يراد لتحصيل الثواب فتيسر له المقصود
وهو رؤية الجمال وان يرفع الصوت للصلوة في مكانه يجوز حتى لا يبالغ في
الرفع لان فيه ترك الاداب ويجوز المنع في الصلوة على النبي عم
ان كان في السوق اذ لا يحصل الثواب لانه مشغول بالدنيا
ويجوز الصلوة برفع على طريق الانتساب والا لا يجوز في غير
محله مثل السوق فانما الاعمال بالنيات وكذا كره الصلوة الخفية
في موضع الخطبة على النبي صلعم فكيف يجوز الصلوة جهرا في غير محله لان فيه
ترك الاداب هذه المسئلة متفق عليه وكذا السلام يجوز كالصلوة فلا يفرق

لان الصلوة والسلام يجوزهما جهرًا على الرضاء على حبيب المصطفى صلعم
بلا كراهة اتفاقًا كذا قال في الشفاء وانما يحصل بالصلوة والسلام
والدعاء بركة فلا بأس فيه انتهى وقد يقال الصلوة لغير الانبياء
جائز كما قال رسول الله صلعم اللهم صل على ابي وفى اى ارحم وبارك
وكان عليه السلام اتاه قوم بصدقتهم اللهم صل على فلان وقد اتفقوا
على جواز الصلوة تبعًا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه
واتباعه وذريته وكذا يجوز على سائر الانبياء كما ورد في الحديث
ان الدعاء مقبول في كل زمان خصوصًا دعاء المظلوم فانه
لما يلحقه نار الظلم واحترق احشاؤه خرج منه الدعاء
عن التضرع وكذا الغرباء والفقراء دعاهما مستجابة في كل حال
كما يرفع سحاب الابيض فوق سماء السابعة كناية عن سرعة
قبوله انما يتقبل الله من المتقين • فلا بد لابيها العاقل
ان يداوم على الصلوة والسلام والذكر والتسبيح والاوراد وصعد
في وقت المغرب ووقت الصبح حتى دعاك مقبولة ولا بد
من الصلوة التهجد في كل طريق كالصلوة الضحى والصلوة الاشراق
والصيام

والصيام في يوم الاثنين ويوم الخميس وبعد المغرب لا بد الصلوة
الاوابين وعلى هذا يذهب في كل طريق وهو مجاهدة وحقيقة
بيت شونلر اوليا نك پيرلر هبير • يعنى ابو بكر عمر عثمان على رضى الله عنهم
وفي هذا البيت يظهر ان اشراف الطريق مثل علي كرم الله وجهه
اخذ من رسول الله جهرًا على وجه التثليث وكذا الحسن البصري
اخذ من علي جهرًا وكذا الجنيد اخذ جهرًا على التثليث ثم وثم
وكذا الاشراف مثل ابو بكر رضى الله عنه اخذ من رسول الله سرًا
اى خفاء كذا سري السقطى كذا حبيب العجمى اخذ سرًا على وجه التثليث
ثم ثم كذا خواجگان النقشبندية زبدة القادة الصوفية
قدس الله اسرارهم العلية واخذ جهرًا مثل عبد القادر الگيلاني ثم ثم
وقد رايت على هذا الوجه في سلسلة امام عبد الله الاشرفي واخذت
وعلمت في سلسلة النقشبندية سرًا ودليل الوجهين مثبت
بالحديث في موضعه انتهى الباب الرابع في بيان التوحيد كما قال الله تعالى
في سورة محمد فاعلم انه لا اله الا الله وفي اية اخرى اذكروا الله ذكرًا كثيرًا
واذكر الله قيامًا وقعودًا وفي اية اخرى فان تجهر فانه يعلم السر واخفى •

قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
وفي حديث اخر قال رسول الله من اكثر ذكر الله برئ من النفاق
رواه الطبراني فاعلم ان كلمة الشهادة مركب بنفي واثبات فلابد
القائل ان يقول لا اله الا الله فيقع النفي والاثبات البتة اما النفي
ان كان من اليسرى فيقع المثبت في اليمنى هذا على وجه المتكلمين
واما النفي ان كان من اليمين ويقع المثبت في الشمال هذا على مذهب
الصوفية لان العلماء الصوفية يثبتون القلب في الشمال
والمتكلمين يثبتون على عكسه وهذا قولهما مرجوح لا يتبعان العلم
ولنا قول اخر على الحق لان المشهور ان يقول القلب في الصدر
كما ان يقال الايمان في الصدر وكلاهما كالظرف والمظروف فيكونان
في الصدر وهو المشهور لان السائل ان يقال من هذا الرجل وقيل
في جوابه وهو شخص مضر لا رحم اصلا ولا ايمان له في صدره فكيف
يكون الحال والحق ان الايمان والقلب يكونان في الصدر لا في اليمين ولا في الشمال
ولا في الفوق ولا في التحت وهذا يكفينا ولنا دليل اخر لان القوم

يقولون

يقولون خير الامور اوسطها واذا كان الامر كذلك فيكون قولنا
راجحا الى قولهم فلله الحمد والمنة انتهى كلامه واما قوله لا اله الا الله
ان كان مثبتا في اليمين يسمى تعليما وان كان مثبتا في الشمال فيسمى
تلقينا وان كان في الاوسط وهو الصدر فيسمى تحقيقا
كذا نقله شيخ الاسلام البزدوي من الصوفية بيت
الهي خالقي فارحم بكائي • تقبل توبتي فاغفر خطائي
فالقلب لحم ابيض فاذا طهر طهر الجسد كله فاذا فسدت فسد الجسد كله
كما يقال تركت الحسد وطهرت الجسد وركبت الاسد
فلابد للشيخ ان يلقن تحقيقا وكذا المريد اخذ تحقيقا
مقارنا بالخلوص فيكون الخلوص من الطرفين بلا شبهة فيحصل
الوصول الى الله بسبب الذكر التثليث والخلوص لان الذكر
اذا ذكر مطلقا يصرف الى كماله فيكون عاما من الخفاء والجهر كما وقع
في الحديث فقد سبق المفردون وما المفردون يا رسول الله صلعم
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وفي قوله تعالى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى فيجوز كلمة الطيبة لرفع الصوت لان فيه منافع كثيرة

مثل منجنيق لرمي الشيطان من المشرق الى المغرب خصوصاً
في هذا الزمان لان قلوبنا مملوة بمحبة الدنيا وهوا اخلاق الذميمة
كالحسد والكبر ولا يتبدل الذميمة الا بالذكر الجهر ولا تحرق
الذميمة الا برفع الصوت فيلزم الجهر في كل آن حتى يحرق
ويهدم وهذا القدر يكفينا بجواز الذكر جهراً وكذا يجوز
ان يتقلب رأسه الى يمين وشمال بقوله تعالى وتقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال ولقوله عم اذكروا الله كثيراً حتى يقولوا
مجنون ولا ينسى الله في كل حال قلباً ولساناً لان الذكر
الذي لا يسمعه الحفظة له سبعين ضعفاً رواه البيهقي
فحديثان الحجتان للسادات النقشبندية وهذا الذكر خفي هو المراد
بل راجح وقع اعلاها وكان رسول الله حظ وافر من
هذا النوعين خصوصاً في حق الذكر الخفي فلا يضر في كل حال
بل ينفع الا في حالة الجنابة ودخول الخلاء كذا على القاري
وقال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة
العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة نفر من ولد

صلم

٩

صلعم قال الكرماني يقرأ الشيخ بعد تلقين الختم مع مريده على التثليث
اللهم اني اسئلك ايماناً دائماً ولساناً ذاكراً وقلباً خاشعاً
ويقيناً صادقاً ونفساً ذاكية وعيناً باكية من مخافتك
وبدناً صابراً على البلاء ثم يقرء هذا الدعاء اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتاً كفافاً برحمتك يا ارحم الراحمين والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
بيت وصلتكوره بولدي شيخنا الذات انكچون روزشب حضرتته ايلر صلوات

الباب الخامس في بيان الطريقة والطريقة كلهم واحد عند الصوفية
كما ان الاسلام كلهم ملة واحدة عندنا ولكن ولنا قول آخر
لان في الطريقة لا بد من علم حتى يفرق الحق والباطل بسبب العلم
لان مشايخ الطريقة في زماننا وهي اثنى عشر طرقاً وكذا النفر
اثنى عشر نفراً وكذا الاسماء يتناولون بينهم اثنى عشر اسماً
عند ارباب الاحوال واحدهم سنيون وافعالهم واقوالهم
موافقة للشريعة والطريقة وهم اهل السنة والجماعة
بعضهم يدخلون الجنة بلا سؤال ولا عذاب وبعضهم يدخلون الجنة
بعد العذاب وقال الجنيد انا واصحابي انتهى كلام الاستاد والحق عند مشايخ

مطلب في عدد الطرق

زماننا ان لها سماء سبعة اسماً والسالك اذا تم السبعة يقولون
ان هذا الرجل فقد تمم السبعة ويسمونه الخليفة ويأذون
بارشاد الناس حتى يأخذون فيقبلون الخليفة فيرشدون
الناس على الحق بسبب هذه الاسماء السبعة لكن المشايخ اقل من القليل
في زماننا والمشايخ ان كان لوجدان الحق فلا يحصل الا بالعلم
وهو الوجد الحقيقي وهو الجذبة من جذبات الالهية فهو يحصل بالشريعة
والطريقة لا واحد بل لابد في كليهما كما قال رسول الله صلعم الشريعة
شجرة والطريقة اغصانها والمعرفة اوراقها والحقيقة [اثمارها]
وكذا النفوس سبعة الاول نفس الامارة كقوله تعالى ان النفس لامارة
بالسوء والثاني نفس اللوامة لقوله تعالى فلا اقسم بالنفس اللوامة
والثالث نفس الملهمة لقوله تعالى فالهمها فجورها والنفس الرابع
المطمئنة لقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة والخامس نفس
الراضية كقوله تعالى ارجعي الى ربك راضية والسادس نفس مرضية
كقوله راضية مرضية واما صفة نفس امارة كبخل وحرص وشر
وغضب وما يتعلق بها واما صفة النفس اللوامة هوس مكر عجب

تمنى

تمنى قهر وما يتعلق بها واما صفة الملهمة صدق جود توكل تواضع
وما يتعلق بها واما صفة النفس المطمئنة كاللطف والتحمل والزهد
والشكر وما يتعلق بها واما صفة النفس راضية كالخلق كرم لطف
عطا وما يتعلق بها واما صفة النفس المرضية اخلاص ورع ذكر
تواضع وما يتعلق بها فاسمائهم لا اله الا الله يا الله يا هو
يا حي يا قيوم يا حق يا قهار فاما نور بعضهم خضراء
وبعضهم ابيض وبعضهم اسود وبعضهم احمر وبعضهم ازرق
وهذه كلها موجودة عند كتاب مشايخ الطريقة كذا رأيتهم
قال الجنيد انا واصحابي منهم قال لا تكرموا في الطريقة مشهورة
ولكن لا يحصل ذلك الا بعد الانابة عند اهله معلوم كما قال رسول الله
اصحابي كالنجوم من اقتديتم اهتديتم لان اهل الصحابة
كانوا من اهل الجذبة بسبب قوة النبي عم وصحبتهم ولكن
في زماننا انقطعت وضعفت فبقي منهم علم الرسميون
وهو صحبة الشيخ خدمة ثم تشعب منهم اهل البدعة بعضهم
الى حيدرية وبعضهم الى قلندرية وبعضهم الى ادهمية والحق مخفي

يحصل لان العلم علمان علم باللسان وعلم بالجنان فقد علم ان الطريقة
يحصل بالعلم الجناني لان الله تعالى يقول في كتابه الكريم سبحان الذي
خلق الازواج كلها وجميع الاشياء الفية حتى النباتات
وكذا العلم للاول علم العبودية والثاني علم الربوبية كما ذهب اليه بعضهم
فلا بد العقد بينهما وهو العهد الميثاق فيظهر ان يتولدهما
علم اخر وهو علم المكاشفة والفيوضات الالهية كذا قال الكرماني
فقد ذهب المنادي ولقوله تعالى قد افلح من تزكى فهذه الاية
تعبير وتسلي بعد تعلم النفوس بصرف ما وضع له المرتي كالاخلاق
الذميمة من السباع كالنمر والاسد والدب والذئب
والخنزير مثل الارنب والثعلب والهرة والفهد مثل الحية
والعقرب والزنبور وغير ذلك من المؤذيات فهذه صفة
ذميمة التي تجب الاحتراز فاما النمر فهو من صفة العجب على الله
والكبر على الناس والاسد من صفة الكبر والكبر والتعظيم
على الخلق واما الدب فهو من الغضب والغلبة من تحت
يده والذئب من صفة اكل الحرام والشبهات من غير تمييز

والكلب

والكلب من صفة الحب الدنيا والقهر لاجلها والخنزير من
صفة الحقد والارنب من صفة الحيلة من عاملة الدنيا
والثعلب ايضا والفهد من صفة الجاهلية والهرة من صفة
البخل والنفاق والحية من صفة الايذاء باللسان كالشتم
والعقرب من صفة الغمز واللمز والزنبور من صفة المؤذيات
كالايذاء باللسان فاذا رأى السالك ان يحارب من هذه المؤذيات
ولم يغلب عليها فليجتهد في العبادة والذكر والقران حتى تغلب
على المؤذيات انتهى ولا بد ان يداوم السالك السماع لان فيه دفع
الهوى والسماع يجوز في الشرع ان كان السماع بالقران
والمراد بحسن الصوت لقوله عليه السلام من لم يتغن فليس منا
وهذا الحديث من طريقة المحمدية وكذا يجوز السماع والذكر حتى
الدوران ان كان على سبعة شرط يجوز في الشرع ان كان خاليا
من الدنيا وعن الطعام وخاليا من الامرد والنساء وما يتعلق بها
يجوز عند الصوفية واهل الصلاح كذا يجوز في تاتارخانية
في باب الكراهة وكذا رايت في العقلا بيت آسلابك دورانه طعن

ايلين نادانی كور • طوبيمامش سر دقيقى ظهور ايدرزنى خبر
وكاكن لابدّ ان يمنع مع اللسان حتى يفرق المحق والمبطل لكن الحق
اذا وقع فى فقير واحد حال يجوز مثلا بر فقيره حال طلوع ايدوب
نهر فياضدن ميزاب ارادت قلب چرخنه آب جاذبه ظهور
ايدوب بالضرورة والاجبار رزقنا الله واياكم دورانه
شروع ايتسلر آنى منع ظلم صريح بعض علما جوازينه ذاهب
اولمشلر وكذا عندى نحن مأمورون بحسن الظن لا بسوء الظن ولا مأمور
بالتجسس عن باطنه بيت ولا تحمل قبيح الظن عادة
فحسن الظن من حسن العبادة • ولكن لا دورانى فى طريقتنا
هذا الجواب مع الانصاف س طفل بكى مهدنده دايه سنده
غذاى معتادين طلب ايچون حنين ايله بكا ايتسه بعينه اولسوعى
بدن مهدندن جا طفلى انين ايله بكا ايتسه • رجا سيله مرتبه
كه اوكن بو صدا ايله • ولكن لا بدّ المنع مع لسانه لازم متفق عليه
وان يقع الحال بلا ريا فالازم بحسن الظن ولنا يكفينا الجواز
انتهى الباب السادس فى بيان الحقيقة لان الحقيقة يوضح

من الورع

مطلب فى بيان الحقيقة

من الورع والرياضات فيحصل المكشفات فيعلم المغيبات بسبب
الورع والرياضة لانهما من جلاء القلوب فيحصل المقصود بسببهم
ان كان رياضاتهم والمجاهداتهم متابعة للانبياء فى احكام
الشريعة ووافقوا فى احوالهم فيسمى الصوفيون المتشرعون
والا فيسمى الحكماء الاشراقيون فلا بد ان يعلم الحكمة فى مثل هذا
الموضع فاعلم بان ارسطو كان تلميذا فلاطون فى بداية الامر
وله تلاميذ كثيرة صفوا حوله ثلثة صفوف واخذ عنه الحكمة
بالمكاشفة كلما اختلج فى بال احدهم مسئلة واشكل انكشف الجواب
فى قلب افلاطون فاخذوا الجواب عنه من غير مكالمة ولا مباحثة
ولهذا اسموا بالاشراقيين لاشراق العلم فى قلوبهم ويسمى العلم اللدنى
ليعلم من قلب ويلقى الى قلب اخر بلا صوت ولا سمع ويسمى ايضا
مكاشفة كما ذهب الحكماء الا سموا الاشراق لانتسابهم الى ديار الشرق
ثم ترك ارسطو سلوكه وهو ادنى تلاميذ افلاطون حتى جلس
فى صفه الاخير وتبع اسكندر الرومى بالوزارة وتبعه بعض الحكماء
وكان يدرسهم فى الطريق اذا ركب دابته ذهبوا ولهذا سموا بالحكماء

المشائين وافلاطون تلميذ بقراط وهو تلميذ لقمان وهو تلميذ
داود عم ويسمى افلاطون الصادق وهو مختلف بين العلماء
بعضهم يقولون انه الولي وبعضهم يقولون انه نبي والقول الراجح
قول الاول وكذا اختلف هذا القول من فم الاستاذ وكذا يسمى المعلم
الاول لاستخراج في علوم الحكمية من الباطن من الالفاظ اليونانية
الى العربية ويسمى الارسطو المعلم الثاني وهو من الحكماء اهل النظر
قال سيد الشريف قدس سره في حاشية المطالع والطريقة
الى معرفة المبدأ والمعاد وجهين احدهما طريقة اهل النظر
وثانيهما طريقة اهل الرياضة والمجاهدة والسالكون للطريقة
الاولى ان التزموا ملة من ملل الانبياء فهم المتكلمون والا فهم
المشائيون والسالكون للطريقة الثانية ان وافقوا في رياضتهم
احكام الشريعة فهم الصوفيون المتشرعون والا فهم حكماء اشراقيون
وقال الحكماء الروح باق عند الانبياء والاولياء واتفاقهم حجة
وقال البعض ذهب فنائه وعن علي رضي الله عنه انه قال خير الابار بئر
زمزم وشر الابار بئر برهوت يجتمع فيه ارواح اهل النار وارواح

المؤمنين يجتمع بئر زمزم

المؤمنين يجتمع بئر زمزم والارواح كلها باقية كما ذهب
الجمهور انتهى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا المراد
من الحكمة القران وفي القران باربعة وجه فقارئ بمواعظ
القران واخرى بما فيه من عجائب الاسرار واخرى بالنبوة
فقارئ بمواضع القران وجاء في الحديث ان للقران ظهرا وبطنا
سبعة ابطن فكل ما بطن انفع وارجح بغير شك في كل
وينبغي للسالك بورع في كل حال حتى ينبتر الكشف كما قال رسول الله عم
من طلب شيئا وجد وجد انتهى قال رسول الله صلعم من جدد
الوضوء جدد الله ايمانه واذا نقض الوضوء اي وضوء الباطن
بالافعال الذميمة كالحسد والبهتان والخيانة فلا يجد الصلوة
اي الصلوة الباطن فلا يحصل المقصود ولا يوصل الى محبوبه كما قيل
من الله ومن الدنيا والاخرة فيلزم التجديد الوضوء حتى يتيسر الوصول
انتهى والمراد هنا من الوضوء الانابة فيظهر اثره عند وجود الشيخ
وهو خلوص التامة وفي الخبر من لا شيخ له فشيخه شيطان قال المصر
انما يحصل الذكر والتسبيح والسعي والتدبر حتى يحصل المقصود انتهى

الباب السابع من بيان الولاية كما قال الله تعالى افمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور من ربه فههنا من جذبة الحق
فيحصل الوجد في مصارف الباطن وعلامته ظاهر كتقشعر الجلد
ويخوفون من سلطنة الرب خاصة وبعشق الروحانية
يحصل مثل قراءة القرآن بصوت حسن فهو مؤثر فلا يبقى
الجسم اصلا فيكون عشاقا وصوتا لعشاق والفزع
الطيور والالحان الاغاني في كل ذلك قوت الروح لا مدخل
للنفس والشيطان في مثل هذا الوجد لانه من ذوق الروحانية
فالواجب ان يصل النور الى النور مثل كشف وفيوضات فيحصل فهم
من روح طيبة كما قال الله تعالى والطيبات للطيبين والجنة
والوجد يوجد عند اهله قالوا الوجد على عشرة اوجه بعضها
جلي يظهر اثرها في الحركات وبعضها خفي لا يظهر اثرها في الجسد
كميل القلب الى ذكر الله وميل القرآن بصوت الحسن ومنها البكاء
والحزن والتغير والشوق فهذا من حرارته قال رسول الله صلعم انا
ومن تبعني اشارة الى الوارث الكامل للارشاد ويهدي

الارشاد

مطلب في بيان الولاية

الارشاد لمن له بصيرة باطنية مثل بصيرتي من وجه فهذه هي
الولاية الكاملة كما اشار اليه قوله تعالى وليا مرشدا فهذه
الرؤية علامة الولي خاصة رزقنا الله الينا واليكم وبارك الله
فيه وفيكم لقوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم فان كرامات الاولياء
واحوالهم ثم مؤمنة من ذلك ابدا والخوف لازم لان الحسن البصري
قال ان اولياء الله يخوفون ارتفعوا فينبغي ان يكون الخوف غالبا
في الصحة لان الخوف سبب لازم للنجاة من سوء والرجاء لازم
حال المرض يعني تفكر سبقت رحمتي على غضبي ووسعت رحمته
تمنيناه فانه ارحم الراحمين و ان صفات اولياء الله سخاوة
النفس وسلامة الصدر لما روي ان بدلاء امتي لم يدخلوا
الجنة بكثرة الصلوة ولا بكثرة الصيام ولا بكثرة صدقة
ولكن دخلوا بسبب السخاوة الانفس وسلامة الصدور روي
عمر قال سئل رسول الله عن اعمال البدلاء فقال يعفون عن
عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواسون فيما
اتاهم الله وهو معلوم من رؤية سيماهم لان سيماءهم تقتضي ذكر الله

كما قال الله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال في
تفسير التيسير ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي آه اى الذي تابعوه في وقته وتابعوه بعده
وهذا النبي المصطفى فدلت الاية ان الملة الحنفية باقية
الى اخر الزمان فلولا ذلك لهلك الارض ومن عليها
ولهذا قوله تعالى كان الناس امة واحدة اى غلبة اى
لا كلهم وهو قطب في هذا الوقت والغوث فقط
وهو رجل واحد ولقوله تعالى كم من فئة غلبت فئة
كثيرة قال الشامي ان الذين يؤذون اولياء الله
انما يضرون انفسهم كما قال الشعراء لو رجم النجم جميع الورى
لم يصل الرجم الى النجم اخرج الزهري عن ابي الدرداء
انهما قالا قال عليه السلام الانبياء كانوا اوتاد الارض
فلما انقطعت النبوة ابدل مكانهم قوما اخر من هذه
الامة يقال لهم الابدال وهم اوتاد الارض لقوله عم
الابدال اربعون رجلا واربعون امرأة كلما مات رجل
ابدل الله مكانه

مكانه رجلا وكلما ماتت امرأة ابدل الله مكانها امرأة
قال بعض الائمة كالسخاوي والمناوي وغيرهما حديث
الابدال بالغ حد التواتر بحيث يقطع وجود الابدال الصحيحة
عند حضرته وحد التواتر هو الذي يكفر جاحده روى ابو عبيد
عن علي قال رسول الله صلعم الاسلام بالكوفة والنجباء بالمدينة
والخيار بالمصر والابدال بالشام والاخيار بالعراق فقصدهم
القطب المذكورون وعن ابن عساكر النجباء سبعون والابدال
اربعون والاخيار سبعة والاولياء ثلثة والغوث واحد ومسكنه
مكة وهو القطب وقد سئل من رجل ويسمى النقباء من هذه الامة
قال في الشرح البخاري النقباء جمع نقيب والمراد بهم الانصار
الذين يتقدمون البيعة من النبي م في ليلة العقبى لمنى
وكانوا اثني عشر رجلا من اولياء الله انتهى كلام الشرح
ولعل من رأى رسول الله صلعم من بين النوم واليقظة
ويأخذون ايديهم وقبل ويقرأ الحديث ويكلم بعض كلام الدنيا
بطريق المحبة فيكون من المنيب فيسمى هذا الرجل من النقباء المعنوي

ولنا يكفينا والله المرشد والمنيب وفى هذه الرسالة
لا يحملهم على الكذب الا الكذابون ما روى عن ابى امامة
عن النبى صلعم انه قال اصدق الناس صدقا اشدهم بالناس تصديقا
واشد الناس كذبا اشدهم تكذيبا للمؤلفين وسمى ابو بكر
صديقا لانهم اشد تصديقا للنبى عليه السلام فيكون صديقا
ونحن مامورون بحسن الظن لا بتجسس عن باطنه

س ولا تجعل قبيح الظن عادة
فحسن الظن من حسن العبادة
والله المرشد والانيب

تمت الرسالة الفاتحية معارنا المحبة رسوله صلعم بعون الملك الالهية
فى شهر ربيع الاول فى ليلة اثنى عشر ليلة وهى ليلة مباركة
نزل بروح محمد الامين ويفتح الله فى كل باب بحرمة رسوله الكريم
اللهم يسر لى اذ نجو من كل تخوف وكل جميع المسلمين بحرمة هذه الرسالة
المبين تحرير الحرف صاحب الرسالة شيخ ابراهيم بن اسمعيل الاعكرمانى
ساكن مدرسة طوبخانه بقلج على پاشا طاشراه وقلنا يا نار كونى
بردا وسلاما على ابراهيم فاتبعوا ملة ابراهيم من طريق الكريم منتسب
الى النقشبندية قدس سره ابراهيم المعروف بنجوا ...

[illegible]

